12107 ـ حديث إذا رأيت الفقر مقبلاً فقل مرحباً بشعار الصالحين

السؤال

ما هي درجة حديث " أوحى الله إلى بعض أنبيائه : إذا رأيتَ الفقر مقبِلاً فقل : مرحباً بشعار الصالحين ، وإذا رأيتَ الغنى مقبِلاً فقل : ذنبٌ عجِّلت عقوبته " ؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الحديث : رواه الديلمي في مسند الفردوس – كما قال الحافظ العراقي ـ من رواية مكحول عن أبي الدرداء ، وهو حديث ضعيف ، فلم يسمع مكحول من أبي الدرداء .

انظر " تخريج إحياء علوم الدين " (4 / 191) .

ورواه أبو نعيم في " الحلية " (6 / 5) من رواية مجاهد عن كعب الأحبار .

ورواه في (6 / 37) من رواية قتادة عن كعب الأحبار .

وفي الطريقين : إسحاق بن بشر الكاهلي ، وهو متروك ، وقال أبو زرعة : كان يكذب ، وقال الدارقطني كذاب متروك ، وقال الأزدي : متروك الحديث ساقط يُرمى بالكذب ، وقال ابن حبان : كان يضع الحديث على الثقات ، لا يحل كتب حديثه إلا على جهة التعجب .

انظر : " الجرح والتعديل " (2 / 214) ، و " الضعفاء والمتروكين " لابن الجوزي (1 / 100) .

وهو من القصاص التالفين ، قال الذهبي في ترجمته : الشيخ ، العالم ، القصَّاص ، الضعيف ، التالف ، أبو حذيفة إسحاق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم الهاشمي مولاهم البخاري مصنف كتاب " المبتدأ " ، وهو كتاب مشهور في مجلدتين ، ينقل منه ابن جرير فمن دونه ، حدَّث فيه ببلايا وموضوعات .

" سير أعلام النبلاء " (9 / 477 ، 478) .